

مجلس الأمن

Distr.: General
20 April 2021
Arabic
Original: English

الحالة في أبيي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدَّم هذا التقرير عملا بالفقرة 33 من قرار مجلس الأمن 2550 (2020)، التي طلب فيها المجلس إبلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (القوة الأمنية المؤقتة). ويغطي التقرير الفترة الممتدة من تاريخ صدور تقريري السابق (S/2020/1019) في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2020 وحتى 15 نيسان/أبريل 2021. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات السياسية والديناميات القبلية، والسياق الأمني والحالة الإنسانية، والمساعدة التي تقدمها القوة الأمنية المؤقتة إلى الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، وعن التفاعلات مع حكومتي السودان وجنوب السودان في ما يتعلق بتنفيذ ولاية البعثة.

ثانيا - أبيي

التطورات السياسية

2 - اتسمت الفترة المشمولة بالتقرير باستمرار التقارب بين السودان وجنوب السودان. وفي 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، اجتمع وزير شؤون شرق أفريقيا في حكومة جنوب السودان، دينق ألور، في الخرطوم مع حسن شيخ إدريس قاضي، عضو المجلس السيادي الانتقالي، لمناقشة تنفيذ اتفاق جوبا للسلام المبرم في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2020، فضلا عن مسألة أبيي. وفي 25 شباط/فبراير 2021، اختارت وزيرة خارجية السودان، مريم الصادق المهدي، أن تذهب إلى جوبا في أول زيارة لها عقب توليها مهامها في حكومة السودان الجديدة. غير أن الانفراج لم يخلّف بعد تأثيرا إيجابيا على الحالة في أبيي.

3 - وعلى الرغم من القيود اللوجستية المرتبطة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ظلت القوة الأمنية المؤقتة على اتصال تام بحكومتي السودان وجنوب السودان. وأجرى رئيس البعثة بالنيابة/قائد القوة زيارة إلى الخرطوم للمشاركة في اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة الذي استضافته حكومة السودان يومي 28 و 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وكان هذا هو الاجتماع الأول الذي عُقد منذ الاجتماع الذي





استضـافته حكومة جنوب السـودان في شـباط/فبراير 2020، والذي تم خلاله الاتفاق على عدد من المسـائل الهامة، بما في ذلك إنشــاء نقاط تفتيش في أبيي، والبدء بتطبيق عمليات التفتيش والمصــادرة، ونشــر أفرقة مشـــتركة للمراقبين العســـكريين في جميع أنحاء منطقة أبيي، والحاجة إلى عقد اجتماعات منتظمة للآلية السياسية والأمنية المشتركة ولجنة الرقابة المشتركة في أبيي، والحاجة إلى إحراز تقدم بشأن الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها والمعايير المتعلقة بالحدود (انظر قرار مجلس الأمن 2550 (2020)، الفقرة 3). وأثناء الاجتماع، أوصــى الطرفان بأن "تســتأنف لجنة الرقابة المشــتركة في أبيي اجتماعاتها المنتظمة في غضـون أسبوعين ... وحثّاها على عقد دورة واحدة على الأقل قبل الاجتماع المقبل للآلية السياسية والأمنية المشـــتركة المقرر عقده في 15 كانون الثاني/يناير 2021". ورحب مجلس الســـلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بنتائج الاجتماع، ودعا ميسِّر اللجنة إلى الشروع في إجراء مشاورات مع حكومتي السودان وجنوب الســـودان بغية الاتفاق على طرائق لإعادة عقد اجتماع اللجنة في أقرب وقت ممكن. وعقد مجلس الســـلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعا بشأن الحالة في أبيي في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وأصـدر لاحقا بيانا يدعو إلى المصـالحة بين القبائل عقب التوترات التي نشـأت بعد مقتل الزعيم كوال دينق كوال من قبيلة دينكا نقوك.

4 - وعاد رئيس البعثة بالنيابة إلى الخرطوم مرة أخرى في أواخر عام 2020 وأوائل عام 2021، حيث أتيحت له الفرصة، خلال الزيارات التي أجراها، لأن يتناقش مع كبار المسؤولين في سبل الدفع بعملية السلام في أبيي، بما في ذلك من خلال دعم محادثات السـلام بين القبائل. ونوقشـت أيضـا مسـألة تعيين نائب مدني لرئيس البعثة، ولكن لم يحرز تقدم يُذكر في هذا الصـدد، ولا في ما يتعلق بتشـغيل مهبط الطائرات في أتوني وإصدار التأشيرات لوحدات الشرطة المشكلة الثلاث، ولجميع فرادى ضباط الشرطة.

5 - وفي 23 تشـــرين الثاني/نوفمبر 2020، قدم رئيس البعثة بالنيابة، إلى جانب المبعوث الخاص للأمين العام للقرن الأفريقي، بارفيه أونانغا - أنيانغا، إحاطة إلى مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن الحالة في أبيي. وأبرز رئيس البعثة بالنيابة الحاجة إلى تعزيز المشاركة على المستوى السياسي بشأن مسألة أبيي كوسيلة لتخفيف حدة التوتر المتزايد بين القبائل في المنطقة.

6 - وفي 28 آذار/مارس 2021، وصـل إلى دفرة كبير مديري الإدارة المعيَّن من الخرطوم. وتواصـلت البعثة معه في 31 آذار/مارس وشجعته على التواصل والتنسيق مع كبير مديري الإدارة المعين من جوبا في بلدة أبيي.

ديناميات النزاع والحالة الأمنية

7 - اتسـمت الحالة الأمنية العامة في منطقة أبيي خلال الفترة قيد الاسـتعراض بالهدوء النسـبي، لكنها كانت متوترة ومتقلبة. وكانت التهديدات الأكثر شيوعا التي تعرض لها الأمن هي حوادث إطلاق النار وزيادة وجود جماعات مسـلحة مجهولة الهوية، وشـن هجمات مسـلحة على المدنيين ومواجهات عنيفة بين قبيلتي المسـيرية ودينكا نقوك في سـوق أميت المشـتركة. وكان منع وصـول قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي ومركبات تابعة للشـركة المتعاقدة مع القوة الأمنية المؤقتة في قولي وتوداج في القطاع الشـمالي فضـلا عن الإجرام العام أيضـــا من بين التحديات الأمنية التي واجهتها البعثة. ومن بين ما مجموعه 47 من الحوادث التي تم تسجيلها، كان هناك 23 هجوما على المدنيين أسفر عن سقوط قتلى وإصابات خطيرة. وقد تم تحديد طريق الإمداد الرئيســي بين بلدة أبيي وقولي، وســوق أميت المشــتركة والقرى المحيطة بها، باعتباره أكثر

المناطق اضطرابا داخل المنطقة الخاضعة لمسؤولية القوة الأمنية المؤقتة، على الرغم من الدوريات المنتظمة والتواجد المستمر على طول الطريق لعناصر القوة الأمنية المؤقتة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُتل ما مجموعه خمسة مدنيين في حوادث إطلاق نار أو طعن على يد عناصر مسلحة مجهولة الهوية، وأصيب 11 شخصا بجروح خطيرة في هجمات شنتها أيضا عناصر مسلحة مجهولة الهوية على طول طريق الإمداد الرئيسي، بالقرب من سوق أمييت المشتركة والمناطق المحيطة بها.

8 - وفي 2 كانون الأول/ديسمبر 2020، استهدف هجوم مسلح دوريةً تابعة للقوة الأمنية المؤقتة بالقرب من دونقاب في القطاع الجنوبي. وردت القوات بإطلاق النار وطاردت المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. ولم ترِد أنباء عن وقوع إصابات. وفي 8 كانون الأول/ديسمبر، تظاهر شباب من قبيلة المسيرية في توداج ضد القوة الأمنية المؤقتة والشركة المتعاقدة معها بسد مدخل قاعدة عمليات السرية في توداج بالقطاع الشمالي. وكان المتظاهرون يطالبون "بفرص عادلة" لتوظيف العمال المحليين. وبعد عدة ساعات من المفاوضات، تمكن قائد القاعدة من إقناع الشباب بإخلاء المنطقة. وأيضا في 31 كانون الأول/ديسمبر، واجه قائد كتيبة القطاع الجنوبي التابع للقوة الأمنية المؤقتة وبعض عناصره شبابا عدائيين في قرية أتوني، اتهموا القوة الأمنية المؤقتة بعدم حماية أوساط قبيلتهم في سوق أمييت المشتركة. وعقد القائد اجتماعا مع شيوخ القبائل ومع قادة الشباب، طمأنهم فيه بالتزام القوة الأمنية المؤقتة بحماية جميع السكان في منطقة أبيي، دون تمييز، وحثهم على التزام الهدوء.

9 - وفي تطور آخر، في الفترة من 18 إلى 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، منع حشد من قبيلة المسيرية في قرية داري 49 شاحنة محملة بإمدادات إنسانية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي كانت في طريقها من الشمال باتجاه بلدة أبيي من الوصول إلى وجهتها. وطالبت المجموعة بنسبة 50 في المائة من الحمولة كشرط مسبق للسماح لها بالمرور إلى الجنوب. وبعد يومين من المفاوضات، تقرر أن تعود قافلة المساعدات الإنسانية إلى الخرطوم. وفي تلك الأثناء، تم نهب نحو 15 شاحنة. وأُبلغت حكومتا السودان وجنوب السودان بذلك، وأذنتا بتحرك القافلة.

10 - ووقع اشتباك عنيف بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك في 30 كانون الأول/ديسمبر 2020 في سوق أمييت المشتركة، نتيجة تصاعد التوترات في أعقاب اجتماع عقده الزعماء التقليديون في منتصف كانون الأول/ديسمبر ولم يسفر عن نتيجة حاسمة. وخلال الاشتباك، دُمر عدد من المتاجر والممتلكات، وأصيب خمسة من أفراد قبيلة دينكا وسبعة من أفراد قبيلة المسيرية بجروح. وفي 15 شباط/فبراير 2021، أطلق ثلاثة رجال مسلحين، يشتبه في أنهم من قبيلة دينكا، النار على مركبة لمدنيين على بعد حوالي 4 كيلومترات خارج بلدة أبيي على طول طريق أبيي - بنتون. وأصيب ستة مدنيين بجروح خطيرة في الهجوم ونُقلوا إلى مستشفى من المستوى الثاني تابع للقوة الأمنية المؤقتة من أجل تلقي العلاج. ولم تكن دوافع المهاجمين وهويتهم مؤكدة، ولا تزال السلطات المحلية تجري تحقيقات. وفي 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ألقت عناصر القوة الأمنية المؤقتة القبض على لص مسلح مشتبه به في منطقة اللو، بالقطاع الجنوبي، وسلّمته إلى لجنة الحماية المجتمعية. وفي 1 كانون الثاني/يناير 2021، ألقي القبض على سبعة من رجال قبيلة المسيرية عند نقطة تفتيش مؤقتة قرب سوق أمييت المشتركة، وسُلِّموا إلى السلطات المختصة. وقبل اعتقالهم بيومين، وقعت اشتباكات عنيفة بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك في سوق أمييت المشتركة. وفي 20 كانون الثاني/يناير، دخل فريق مؤلف من ثمانية عناصر مسلحة من القوات الخاصة التابعة لقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان منطقة أبيي واتجه شمالا نحو قرية أتوني، قبل أن يعود باتجاه

الجنوب ويغادر المنطقة. وأوضح كبير مديري أبيي المعيّن من جوبا للقوة الأمنية المؤقتة أن الحادث وقع عن طريق الخطأ، ووعد بأن هذه الأعمال لن تتكرر. وفي 2 شباط/فبراير، قام فريق من دوريات القوة الأمنية المؤقتة بإلقاء القبض على رجلين مسلحين من قبيلة دينكا في منطقة ميجاك، بالقطاع الجنوبي. وأحبطت القوة الأمنية المؤقتة في 9 شباط/فبراير حادث سطو مسلح على طول طريق الإمداد الرئيسي قرب قولي وألقت القبض على رجل مسلح من قبيلة المسيرية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، صادرت القوة ما مجموعه قنبلة يدوية واحدة و 4 سكاكين و 4 بنادق هجومية من طراز AK-47 وقاذفة واحدة من طراز RPG-7 وصاروخا واحدا و 97 طلقة من ذخائر الأسلحة الصغيرة.

11 - في 2 شباط/فبراير 2021، أثناء عملية تفتيش أُجريت لطائرة للأمم المتحدة من طراز B-1900 قبل الإقلاع، اكتُشف حجر محشور في الجنيحات المثبتة على الجناح الشمالي للطائرة. وخلص التحقيق الذي أُجري عقب ذلك إلى أن ذلك يشكل عملا تخريبيا. وحتى الآن، لم يتم القبض على أي مشتبه به. وفي 9 شباط/فبراير، مَنعت وحدة للقوات المسلحة السودانية تابعة للفرقة 22 قافلةً تابعة للوحدة اللوجستية المتعددة الأدوار تتألف من 11 شاحنة من طراز أورال كانت متجهة من إثيوبيا إلى أبيي من عبور نقطة تفتيش في كاراما. وقد أُذن للقافلة باستئناف تحركها في اليوم التالي.

الحوار بين القبائل

12 - تواصلت القوة الأمنية المؤقتة على نطاق واسع مع قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك لتيسير استئناف عملية السلام الشعبية بين القبائل التي توقفت منذ أحداث العنف التي وقعت في ناي ناي وكولوم في كانون الثاني/يناير 2020. وخلال موسم الجفاف السابق، قامت القوة الأمنية المؤقتة بتيسير عقد اجتماعين للقادة التقليديين في دفرة، بالقطاع الشمالي، في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2020 على التوالي. ولم يسفر الاجتماعان عن نتيجة حاسمة وواصلت البعثة في الأشهر التالية الدعوة إلى إجراء حوار بين القبائل، لضمان دورة ترحال سلمية.

13 - وبعد تواصل القوة الأمنية المؤقتة بشكل مكثف مع القبيلتين في الربع الأخير من عام 2020، عُقد اجتماع ثالث للزعماء التقليديين في توداج، بالقطاع الشمالي، يومي 16 و 17 كانون الأول/ديسمبر 2020. بيد أن الوفدين، اللذين أتى كل منهما بقيادة زعيمه الأكبر، لم يتوصلا إلى اتفاق. وكان أحد الخلافات الرئيسية يتعلق باستخدام مصطلح "عجايرة". وتعترض قبيلة المسيرية على استخدام هذا المصطلح في سياق الحوار في أبيي، بينما تصر قبلية دينكا نقوك على تسمية قبيلة المسيرية "عجايرة"، معتبرة أن هذه التسمية أكثر دلالة، لأن عشيرة "عجايرة" التابعة للمسيرية هي وحدها التي تستخدم أبيي في ترحالها الرعوي. ورغم الجهود التي بذلتها القوة الأمنية المؤقتة وفريق العمل المعني ببناء السلام، لم تعقد بعد مؤتمرات سابقة لموسم الترحال.

14 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة دعوة القبيلتين إلى إعادة الالتزام بعملية السلام. وفي إطار ذلك، قامت القوة الأمنية المؤقتة، بدعم من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ومنظمة "كونكورديس الدولية" غير الحكومية، بتيسير حضور 11 مراقبا من قبيلة المسيرية و 11 مراقبا من قبيلة دينكا نقوك في مؤتمر للسلام بين قبيلتي دينكا مالوال والمسيرية في غرب كردفان، عُقد في أويل، بولاية شمال بحر الغزال، جنوب السودان، في الفترة من 1 إلى 4 شباط/فبراير 2021. وفي 5 شباط/فبراير، طلبت قبيلتا دينكا نقوك والمسيرية إلى منسق السلام في ولاية شمال بحر الغزال أن يعمل كميسر لمؤتمر سلام بشأن أبيي يُعقد لمدة أسبوع في أويل اعتبارا من 22 شباط/فبراير 2021. وفي المؤتمر، فشل الجانبان مرة أخرى في توقيع اتفاق بسبب آرائهما المتعارضة

بشأن مصطلح "عجايرة". غير أنهما وافقا على إعادة عقد لجنة سلام مجتمعية مشتركة أعيد تشكيلها والمشاركة في اجتماعات محلية قبل موسم الترحال في الممرات الثلاثة للترحال الرعوي.

القانون والنظام

15 - على الرغم من عدم وجود دائرة للشرطة أبيي والقيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19، واصلت القوة الأمنية المؤقتة دعم لجنة الحماية المشتركة ولجان الحماية المجتمعية من خلال التشارك في المواقع وتسيير الدوريات وتقديم الإرشادات يوميا. وبُذلت جهود لتعزيز قدرة المؤسسات التقليدية المحلية وآليات تسوية النزاعات.

16 - وسُجِّل ما مجموعه 1 681 من الجرائم عموما خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في مقابل 759 خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ونظَّمت شرطة الأمم المتحدة ما مجموعه 143 من الأنشطة المتصلة بالتوعية لمكافحة الجريمة، شملت عقد اجتماعات مع لجان الحماية المجتمعية، وتنفيذ حملات لمكافحة تعاطي المخدرات، وحملات للتوعية البيئية، وحملات لمنع نشوب الحرائق، وحملات لمنع العنف الجنسي والجنساني، وحملات للتوعية الجنسانية في المدارس والقرى والأسواق. وفي ضوء تزايد الإجرام في أبيي وعدم وجود دائرة للشرطة في أبيي، قامت شرطة الأمم المتحدة بتنفيذ 76 حملة للتوعية بمنع الجريمة والحد منها وللسلامة على الطرق، و 68 حملة للتوعية بالعنف الجنسي والجنساني من أجل التقليل إلى أدنى حد من انتهاك حقوق النساء والأطفال. وساهمت هذه الحملات بتوعية أعضاء المجتمع المحلي بقضايا العنف الجنسي والعنف الجنسي، والاستغلال والانتهاك الجنسيين، والعنف العائلي، وزواج الأطفال، والزواج القسري وإساءة معاملة الأطفال، وتم الإبلاغ عن 14 حالة من حالات العنف الجنسي والعنف الجنسي. ونظمت شرطة الأمم المتحدة أيضا تدريبا على حل المنازعات للنساء من أعضاء لجان الحماية المجتمعية، مما عزز من قدرتهن على منع العنف الجنسي والجنساني في مجتمعاتهن المحلية. كما أجرى خبراء في شؤون المؤسسات الإصلاحية يعملون مع شرطة الأمم المتحدة 68 زيارة إلى مرافق الاحتجاز الثلاثة في أبيي وأقوك وسوق أمييت المشتركة إلى جانب أعضاء لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة، وقدموا المشورة والتوجيه بشأن أفضل الممارسات في إدارة مراكز الاحتجاز.

17 - وقامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير 1 448 دورية تفاعلية مجتمعية لتعبئة أفراد الجمهور للمشاركة بنشاط في مبادرات بناء السلام. وسيَّرت شرطة الأمم المتحدة أيضا 559 دورية مشتركة، ونفذت 623 نشاطا مجتمعيا، بما في ذلك آليات بناء الثقة، وسيَّرت 409 دوريات مستقلة للمراقبة الأمنية، و 8 دوريات استطلاع جوي بالتعاون مع المراقبين العسكريين والمراقبين الوطنيين من كل من السودان وجنوب السودان.

18 - ودرّبت شرطة الأمم المتحدة 190 عضواً في لجان الحماية المجتمعية (124 من الذكور و 66 من الإناث) من خلال دورة لصقل المعلومات الأساسية الشرطية من أجل تعزيز قدراتهم ومساعدتهم في الحفاظ على القانون والنظام واحترام حقوق الإنسان. وواصلت شرطة الأمم المتحدة توفير التوجيه للجان الحماية المجتمعية وأعضاء لجنة الحماية المشتركة بشأن كيفية التعامل مع المحتجزين. ومع تفشي جائحة كوفيد-19، تم تشجيع الزعماء التقليديين على تخفيف الاكتظاظ في مراكز الاحتجاز كإجراء وقائي. ونظمت شرطة الأمم المتحدة 21 فعالية أسبوعية للتوعية بشأن كوفيد-19.

19 - ويبلغ قوام شرطة الأمم المتحدة 47 ضابطا - 31 من الذكور (66 في المائة) و 16 من الإناث (34 في المائة). ومُنحت تأشيرات دخول إلى السودان لما عدده 31 ضابطاً في كانون الأول/ديسمبر 2020

وكانون الثاني/يناير 2021، مما رفع العدد من 16 إلى 47 ضابطاً. أما التأشيرات اللازمة لدخول 77 من فرادى ضباط الشرطة، التي طُلب إصدارها في مذكرة شفوية وُجهت إلى الخرطوم، فلا تزال في انتظار الموافقة عليها. ويبلغ الحد الأقصى لفرادى ضباط الشرطة، على النحو الذي أذن به مجلس الأمن في قراره 2550 (2020)، ما قدره 148 فردا.

20 - ولا يزال إيفاد مفوضة الشرطة في انتظار موافقة حكومة السودان على منح التأشيرة. وأُرسلت مذكرة شفوية إلى السلطات المعنية في الخرطوم في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020 لطلب تأشيرة الدخول اللازمة ورخصة العمل اللازمة لإيفادها.

21 - وفي ما يتعلق بوحدات الشرطة المشكلة الثلاث المأذون بها، توقفت عملية نشر الوحدات من الصين وجمهورية تنزانيا المتحدة، ويرجع ذلك أساسا إلى عدم إصدار تأشيرات دخول لوفد جمهورية تنزانيا المتحدة وعدم إصدار تصاريح سفر لوفد الصين تمكّنه من زيارة أبيي. ويخضع نشر المفرزة المتقدمة التابعة لوحدة الشرطة المشكلة الإثيوبية للموافقة على منح التأشيرات وتصاريح المعدات المملوكة للوحدات.

الحالة الإنسانية وأنشطة الإنعاش

22 - لا تزال منطقة أبيي تواجه تحديات كبيرة في المجال الإنساني والإنعاش، إلى جانب ارتفاع معدلات التضخم في السودان وجنوب السودان. كما تتأثر ظروف معيشة الناس بشدة محدودية الخدمات المقدمة بقيادة الحكومة وعدم كفاية فرص الحصول على خدمات الصحة العامة الأساسية، والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، وخدمات الحماية، بما في ذلك الحماية من العنف الجنسي والجنساني وحماية الأطفال. وفي عام 2019، تضررت المنطقة بشدة من جراء الفيضانات، وفي عامي 2020 و 2021 من جراء الجفاف، مما أبرز الاعتماد الكبير على الموارد الطبيعية الحساسة للمناخ، ولا سيما على زراعة الكفاف البعلية. وأضافت جائحة كوفيد-19 عبئا إضافيا، حيث خلّفت تأثيرا كبيرا على العمليات الإنسانية القائمة، فضلا عن السلام والاستقرار، وأنشطة بناء القدرة على الصمود. وفي 8 شباط/فبراير 2021، أدى حريق نشب إلى تدمير جزئي لسوق أمييت المشتركة، التي تضم أكثر من 000 1 من المتاجر والأكشاك و 360 من المآوي السكنية، مما أدى إلى خسارة اقتصادية كبيرة. وأدى ذلك إلى تشريد مؤقت لتجار السوق والسكان جنوبا إلى بلدة أبيي وشمالاً إلى قرية قولي. وعملت الوكالات الإنسانية والإنمائية بشكل وثيق مع السكان المحليين المعنيين لتلبية الاحتياجات الفورية والطويلة الأجل للسكان المتضررين. وقد أدى حريق اندلع في سوق أمييت في 1 نيسان/أبريل 2021 إلى تدمير عدد إضافي من المحلات التجارية والمنشآت. غير أن بداية موسم الجفاف مكّنت من بدء أعمال إصلاح الطرق في جميع أنحاء المنطقة، وأصبحت الطرق الرئيسية ومعظم الطرق الفرعية قابلة للاستخدام.

23 - وكانت مواقع الأشخاص المشردين داخليا في بلدة أبيي التي استضافت نحو 000 4 شخص شردوا من قرى كولوم ونونق وأمييت ودكورا في أعقاب حوادث ناي ناي - كولوم في كانون الثاني/يناير 2020، قد أغلقت بحلول أوائل شباط/فبراير 2021، عقب عودة معظم الأشخاص المشردين داخلياً إلى أماكنهم الأصلية. وأُدمجت مجموعة صغيرة من الأشخاص المشردين داخليا في المجتمع المحلي المضيف.

24 - وعلى الرغم من هذه التحديات، بما في ذلك كوفيد-19، واصلت وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية والقبائل، تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة في مجال الإنعاش إلى 000 220 شخص من الفئات الضعيفة داخل المنطقة، من بينهم

100 000 شـخص من قبيلة دينكا نقوك، و 15 000 من المشـردين داخليا من قبيلة دينكا نقوك في جنوب أبيي وبلدة أبيي، و 9 000 شـخص شُـرِّدوا من الولايات المجاورة في جنوب السـودان، و 42 000 شـخص من قبيلة المسيرية، و 7 000 شخص آخر من جنوب السودان (معظمهم من النوير)، و 41 000 من رعاة قبيلة المســيرية الموســميين و 6 000 من رُحّل قبيلة الفلاتة الذين دخلوا إلى المنطقة في أوائل تشــرين الأول/أكتوبر 2020 ومن المتوقع أن يغادروها في حزيران/يونيه 2021.

25 - واسـتفاد أكثر من 115 000 شـخص من الفئات الضـعيفة من مختلف المبادرات ذات الصـلة بالمساعدة الغذائية، بما في ذلك برنامج التغذية التكميلية في القطاعين الأوسط والجنوبي في أبيي. واستمرت الجهود المبذولة لدعم أنشـطة سـبل المعيشـة المجتمعية خلال الفترة المشـمولة بالتقرير، وتم تحصـين 100 000 رأس من الماشـية، وتمت معالجة 20 000 رأس من الماشـية، مما عاد بالفائدة على أكثر من 11 000 أسرة. وبالتنسيق مع السلطات المحلية والقبائل، تم توفير التدريب والهياكل الأساسية والمعدات في مجال الخدمات الأسـاسـية لصـحة الحيوانات، ومناولة الأسـماك وتجهيزها، والمناولة بعد الحصـاد، وإنشـاء مشاتل محلية لأشجار الفاكهة، وإنتاج الخضروات، والتدريب على مهارات الأعمال التجارية الصغيرة لسيدات الأعمال. وعُقدت أيضـا اجتماعات افتراضـية بشـأن أثر تغير المناخ والإنذار المبكر بالفيضـانات في أبيي. وشـملت المبادرات الرئيسـية الأخرى لكسـب الرزق الموجهة نحو السـوق توفير بذور نباتية متنوعة، ومعدات لتربية النحل، ومجموعات مواد مخصـصـة لبدء تشـغيل المخابز والمطاعم، وأدوات للتدريب المهني، ومجموعات صيد، وأنشطة النقد مقابل العمل.

26 - وظل 18 مرفقا للرعاية الصـحية الأولية ومرفقان للرعاية الصـحية الثانوية قيد التشـغيل في مختلف أنحاء منطقة أبيي. وبالإضـافة إلى ذلك، قدمت المنظمات الإنسـانية التطعيم الروتيني وكذلك الأدوية الأسـاسـية، مما عاد بالفائدة على أكثر من 200 000 شـخص خلال الفترة المشـمولة بالتقرير. وقدمت العيادات الصحية المتنقلة الخدمات الصحية الأولية للمجتمعات المحلية في المناطق النائية، بما في ذلك عن طريق توفير سيارتي إسعاف تدعمان المناطق الشمالية. وتمت إعادة تأهيل مستشـفى أميث - بيك للإحالة في بلدة أبيي، وزُوِّد بالمعدات، وافتُتح في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020. ومنذ ذلك الحين، استُخدم المرفق إلى حد كبير في الأنشطة ذات الصلة بكوفيد-19. كما قامت الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بإصلاح عيادتين في الجزأين الأوسـط والشـمالي من منطقة أبيي. ونسـقت المجتمعات المحلية في أبيي والمنظمات الإنسـانية والقوة الأمنية المؤقتة لأبيي أنشـطتها المتصـلة بكوفيد-19 في منطقة أبيي. وشـملت الأنشـطة الرئيسـية حملات توعية بالنظافة الصـحية المرتبطة بكوفيد-19، وفحص درجات الحرارة في نقاط الدخول، والتوعيـة، وإنتـاج وتوزيع 10 000 قنـاع للوجـه، وتعهّد ثلاثـة مراكز للعزل واختبـارات تفـاعـل البوليميراز التسـلسـلي. ووصـل فحص التغذية ودعم المرضـى الذين يعانون من سـوء التغذية المعتدل والحاد لعدد يبلغ متوسـطه شـهريا 10 000 من الأطفال دون سـن الخامسـة والنسـاء الحوامل والمرضـعات في منطقة أبيي. ونُفذت أنشطة لزيادة الوعي بتدابير النظافة الصحية المتصلة بكوفيد-19 وبناء القدرات، بما في ذلك تدريب موظفي الطبابة أثناء العمل في العيادات وتنظيم دورات للتوعية الصحية.

27 - وتم حفر ما مجموعه 7 آبار جديدة تعمل بمضـخات يدوية وإصـلاح 10 مضـخات يدوية، وبدأ اسـتخدام حوض مياه جديد في أُنشـئ في سـوق أمييت المشـتركة، اسـتفاد منه 10 000 شـخص في أنحاء المنطقة. وشـملت الأنشـطة الأخرى بناء مراحيض في بلده أبيي وقولي، وبناء قاعة اجتماعات للمجتمع

المحلي في توداج. ونُظمت حملتان للتنظيف في إطار النقد مقابل العمل في بلدة أبيي. كما تم تزويد بعض المجتمعات المحلية التي وُجِّهت إليها المساعدات بلوازم للنظافة الصحية.

28 - وبسبب جائحة كوفيد-19، كانت المدارس تضطلع بأنشطة محدودة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقدم برنامج الغذاء مقابل التعليم وجبات طعام إلى 000 22 من أطفال المدارس في 30 مدرسة ابتدائية وثانوية في جنوب ووسط أبيي. وفي مواجهة الجائحة، تمثَّل أحد الأنشطة التعليمية الرئيسية في بث الدروس المسجلة على إذاعة أبيي على موجات التضمين الترددي. وقد تلقى المتعلمون 344 جهازا إضافيا من أجهزة الراديو المحمولة باليد للوصول إلى دروسهم. وشملت الأنشطة الرئيسية الأخرى بناء أماكن ملائمة للأطفال في دفرة ووسط أبيي، وإصلاح مطبخ مدرسة لويز في بلدة أبيي. واستمر تنفيذ برنامج محو الأمية الوظيفية لدى الكبار. ويجري تشغيل البرنامج في ثمانية مرافق، حيث بلغ عدد المستفيدين المسجلين 500 مستفيد، منهم 460 من الإناث.

29 - وظلت الحماية، ولا سيما حماية الأطفال والحماية من العنف الجنساني، تشكّل التحدي الرئيسي بسبب محدودية الموارد. وفي شباط/فبراير 2021، أعادت دوائر العمل الإنساني تنشيط المجموعة العالمية للحماية ومجموعتها الفرعية المعنية بمكافحة العنف الجنسي والجنساني وحماية الطفل والإجراءات المتعلقة بالألغام، من أجل تلبية احتياجات الحماية بطريقة أكثر تنسيقاً بالاشتراك مع المجتمع المحلي والقوة الأمنية المؤقتة.

30 - وبالتشاور مع السلطات المحلية والزعماء التقليديين ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات غير الحكومية، أكملت القوة الأمنية المؤقتة اختيار 17 مشروعا سريع الأثر خلال الفترة 2021/2020. وتعالج جميع المشاريع في شمال أبيي مسائل المياه، في حين تتصل المشاريع في جنوب أبيي بالصحة وسبل العيش وسيادة القانون والتنمية الاجتماعية. ويجري حاليا شراء مواد البناء ونقلها إلى أبيي، وستبدأ أعمال التشييد قريبا.

المرأة والسلام والأمن

31 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة جهودها الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار المجتمعي وحماية النساء والفتيات من العنف الجنسي والجنساني. وقد ترجمت الجهود إلى مشاركة المرأة في عمليات السلام المحلية، ووسعت الحيز المدني المتاح للمرأة للإعراب عن آرائها. وفي تطورات إيجابية، أبدى القادة المحليون في أبيي التزامهم بتعزيز مشاركة المرأة وحماية حقوقها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عينت الإدارة المحلية في جنوب أبيي مستشارة للشؤون الجنسانية. وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وخلال اجتماع مع القوة الأمنية المؤقتة، أعرب ممثلو لجنة الرقابة المشتركة في أبيي في دفرة عن اعتزامهم تعيين منسق للشؤون الجنسانية لمتابعة القضايا الجنسانية في أوساط قبيلة المسيرية. كما واصل الزعماء التقليديون والإداريون المحليون الالتزام علنا بحماية حقوق المرأة وتعزيز مشاركتها على مختلف مستويات صنع القرار في المجتمعات المحلية.

32 - وتمثلت إحدى النتائج الإيجابية في مشاركة امرأتين من قبيلة المسيرية وثلاث نساء من قبيلة دينكا نقوك في حوار أويل للسلام الذي عقد في الفترة من 22 إلى 26 شباط/فبراير 2021، مقارنة بمشاركة امرأة واحدة (من قبيلة المسيرية) في مؤتمر أويل السابق الذي عقد في الفترة من 1 إلى 4 شباط/فبراير 2021، حيث دعت الزعماء التقليديين في أبيي إلى تعزيز مشاركة المرأة في حوارات السلام المحلية. وفي منتدى

أويل الثاني، اتخذت النساء الخمس موقفا موحدا على الرغم من الانقسامات القبلية فأعربن عن إدانتهن للنزاع ودعوتهنّ للسلام وتعهّدن بدعم نظرائهن من الرجال لإيجاد حل سلمي للنزاع بين القبيلتين.

33 - وأبدت السلطات المحلية في دينكا نقوك دعمها لاحتياجات المرأة وأولوياتها، فضلا عن حماية حقوقها، عندما نقلت سوق مول مول في بلدة أبيي إلى جزء غير سكني من منطقة نيينكواك في 31 كانون الثاني/يناير 2021. وسبقت هذه الخطوة دعوة من النساء لنقل السوق بسبب حالات العنف الجنسي بالقرب من السوق. ومن الجدير بالذكر أن محاولات النقل السابقة لم تُكلل بالنجاح.

34 - ولتعزيز دور المرأة في أوساط قبيلة المسيرية، أجرت القوة الأمنية المؤقتة سبع مشاورات مع الزعماء التقليديين والنساء بشأن الأولوية التي ينبغي أن تُعطى لمشاركة المرأة في صنع القرار على مستوى القبيلة في دفرة والرضايا وقولي ومكينيس في 23 آذار/مارس وفي أم خير والعسكر وفاروق في 24 آذار/مارس. وفي حلقة عمل للمتابعة عقدت في 28 آذار/مارس مع زعماء تقليديين من المحليات السبع، التزم الزعماء التقليديون الذكور بالنهوض بمشاركة المرأة وأعربوا عن تقديرهم للقوة الأمنية المؤقتة لأبيي على الجهود التي بذلتها لتعزيز دور المرأة في أوساط قبيلة المسيرية.

35 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة دعم أفراد المجتمع المحلي وقادتهم لمنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له من خلال بذل جهود الدعوة، والمشاركة مع القادة المحليين، وتنفيذ أنشطة التوعية، وتنمية القدرات والتدريب على الوقاية. ونظمت 52 حملة توعية بشأن العنف الجنسي والجنساني، وحقوق المرأة والطفل، فضلا عن فيروس نقص المناعة البشرية وكوفيد-19 في جميع أنحاء أبيي. وفي إطار ”حملة الستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني“، عقدت القوة الأمنية المؤقتة أربع حلقات عمل تدريبية بشأن العنف الجنسي والجنساني، وحقوق الإنسان، والأطر القانونية للسودان وجنوب السودان ذات الصلة بحماية حقوق المرأة والطفل. واستهدفت الدورات التدريبية أفراد المجتمع المحلي العاملين في مجال الوقاية من العنف الجنسي والجنساني والتصدي له. وقد عُقدت دورتان تدريبيتان في الفترة من 16 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر وفي 8 كانون الأول/ديسمبر 2020 على التوالي لقبيلة دينكا نقوك ودورتان أخريان في 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر وفي 6 و 7 كانون الأول/ديسمبر لقبيلة المسيرية.

36 - كما دعمت القوة الأمنية المؤقتة رابطة نساء أبيي في قبيلة دينكا نقوك لإطلاق ”حملة الستة عشر يوما من النشاط“ خلال تنظيم مناسبة سلطت الضوء على أثر الزواج المبكر والقسري على الأطفال من خلال أعمال درامية وقصائد قدمها أطفال المدارس. ونفذت القوة الأمنية المؤقتة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، حملة إذاعية للتوعية شملت بث رسائل مسجلة مسبقاً لأفراد بارزين في المجتمع المحلي، ومناقشات أجراها الأطفال بشأن العنف الجنسي والجنساني، واختبارا إذاعيا قامت القوة الأمنية المؤقتة بمنح جوائز للفائزين به. وتم توزيع ألف جهاز راديو يعمل بالطاقة الشمسية على النساء الريفيات وعلى زعماء تقليديين مختارين من كلتا القبيلتين لتعزيز اطلاعهم على المعلومات والأخبار. ويسرت القوة الأمنية المؤقتة تعيين منسقين مجتمعيين لشؤون مكافحة العنف الجنسي والجنساني في أربعة مواقع (أقوك، وأمييت، وبانتون، ونونق).

37 - واضطلعت القوة الأمنية المؤقتة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، بأنشطة في مجال التوعية المجتمعية احتفالا باليوم الدولي للمرأة. ونُظِّمت أنشطة للقبيلتين في سبعة مواقع في أنحاء أبيي. وشملت الأنشطة برنامجاً إذاعياً حواريا في 7 آذار/مارس شاركت

فيه نســاء محليات وتناولن فيه أدوارهن والتحديات التي يواجهنها في مكافحة كوفيد-19. ونظمت مناســبات احتفالية في بلدة أبيي وأقوك وأمييت وبانتون وتاجالي ودفرة ونونق في الفترة من 8 إلى 10 آذار/مارس.

عمليات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

38 - ظلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام منتشـرة بالكامل في مقر الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها، ومقار القطاعات وجميع مواقع الأفرقة العاملة، حيث عالجت جميع طلبات الدعم المقدمة من البعثة ومكّنت من إجراء 52 بعثة من بعثات الرصد البري التابعة للآلية.

39 - وجرت استعادة 12 قطعة من المتفجرات من مخلفات الحرب وثلاثة ألغام مضـادة للدبابات ودُمرت لاحقا في عمليات تفجير مُتحكم فيها. ودمرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أيضـا 28 قطعة سـلاح و 347 1 طلقة من ذخائر الأسلحة الصغيرة صادرها جنود القوة الأمنية المؤقتة. وبالإضافة إلى ذلك، سلمت الدائرة إلى الشـرطة السـودانية جهازا متفجرا من مخلفات الحرب اكتشـف خلال عمليات جرت في إطار دعم الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

40 - وقدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أن 783 331 م^2 من الأراضـي و 674 كلم من الطرق في منطقة أبيي آمنة بالنسـبة لتحركات القوة الأمنية المؤقتة، والآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها، والجهات الفاعلة في المجال الإنساني، والسكان المحليين. وشملت المناطق التي جرى تقييمها قواعد العمليات المؤقتة التابعة للقوة الأمنية المؤقتة وطرق الدوريات وفقا لخطة النشـر الخاصـة بموسـم الجفاف، ومنطقتين يشتبه في تلوثهما بالألغام الأرضية، وخندقا عسكريا قديما، وإنشاء طرق جديدة لتعزيز قدرة القوة على الحركة.

41 - وقدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام 227 دورة تثقيفية للتوعية بأخطار الذخائر المتفجرة استفاد منها 402 2 من الرجال والنسـاء والفتيان والفتيات المقيمين في منطقة أبيي. ونُظِّمت أيضـا 22 دورة للتوعية بأخطـار المتفجرات من مخلفات الحرب في إطـار التدريب التوجيهي الذي تقدمه القوة الأمنيـة المؤقتـة من خلال دورات التدريب الإلكترونية وعن طريق الفيديو، مما عزز وعي 061 1 من أفراد القوة الأمنية المؤقتة (958 رجلا و 103 نسـاء). وقد أظهرت أغلبية (88,9 في المائة) المسـتفيدين من التثقيف بمخاطر الذخائر المتفجرة زيادة في المعارف في ما يتعلق بالممارسات المأمونة والممارسات غير المأمونة.

ثالثا - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز بشأن المعايير

42 - ظلت الحالة الأمنية في المنطقة الخاضـعة لمسؤولية الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها هادئة نسبيا ولكن متقلبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي 16 شباط/فبراير 2021، احتجت مجموعة من قرية الليري في السـودان على تمركز موقع الفريق (موقع الفريق 22) في أبو كوسـا/ونكور، على بعد حوالي 55 كيلومترا جنوبا. وبعد يومين، طالبوا بإزالة العلم الإثيوبي من موقع الفريق 22. وفي 15 شـباط/فبراير 2021، اعترض سـكان قرية الليري قافلة تابعة لأحد المتعاقدين تضـم 11 شـاحنة تنقل مواد بناء إلى موقع الفريق 22، ثم احتُجزت لاحقا من جانب وحدة للقوات المسلحة السودانية تابعة للفرقة 22 من أجل حفظها. وكانت القافلة تتألف من ثماني شـاحنات تحمل حجارة المحاجر والحصـى، وشـاحنتين محملتين بالأسـمنت، وشـاحنة أخرى تحمل الوقود. وقد أكد المراقب الوطني من السـودان أن مكتبه يعمل على حل هذه المسـألة، لكنها ما زالت معلقة. وفي 10 شـباط/فبراير 2021، مُنعت وحدة حماية القوة التابعة لموقع الفريق 21 (تيشـوين) التي كانت ترافق المراقبين العسـكريين والمراقبين الوطنيين إلى مخيم كادقلي من المرور من جانب

وحدة للقوات المسلحة السودانية تابعة للفرقة 22، على بعد حوالي 90 كيلومترا من تيشوين. وسُمح لوحدة حماية القوة بالمرور في وقت لاحق من ذلك اليوم.

43 - وفي ما يتعلق بموقع الفريق 21 في تيشوين، خلال اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة في الخرطوم يومي 28 و 29 تشرين الأول/أكتوبر، طلب الطرفان من القوة الأمنية المؤقتة نقل مكان فريقها من موقعه المؤقت الحالي إلى موقع دائم. وبناء على ذلك، طلبت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها من المراقبين الوطنيين التابعين للقوات المسلحة السودانية وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان القيام بعملية استطلاع لإيجاد مكان جديد لموقع الفريق إلى جانب المراقبين العسكريين التابعين للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. غير أن قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان لم تشارك في بعثة الاستطلاع. وكتب رئيس الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى رئيسي الآلية السياسية والأمنية المشتركة يحثهما على الالتزام بموقع دائم للفريق. وتؤثر هذه الحالة تأثيرا كبيرا على صحة أفراد الأمم المتحدة ومعنوياتهم. وسيتعين إغلاق موقع الفريق المؤقت خلال موسم الأمطار المقبل، مع تحمل تكلفة كبيرة في الميزانية.

44 - وعلى الرغم مما ورد أعلاه، أجريت معظم بعثات الرصد البري والجوي المقررة في مختلف مواقع الأفرقة حسب ما تقرر. وقامت كل من لجنة الحدود المشتركة واللجنة المشتركة لتعليم الحدود بنشاطين لتعليم الحدود خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعقد اجتماع للجنة المخصصة المعنية بمنطقة الأربعة عشر ميلا في الفترة من 16 إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في مقر القطاع 1 (قوك مشار)، وفقا لاستنتاجات اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

45 - ووافقت حكومتا السودان وجنوب السودان في تشرين الأول/أكتوبر 2020 على جميع بعثات الرصد الجوي وبعثات الرصد البري المطلوبة. وكُفلت للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها حرية التنقل داخل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وكانت المنطقة العامة من موقع الفريق 22، أبو كوسا/ونكور، ما زالت تحت سيطرة عناصر الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان، على الرغم من دعوة الآلية السياسية والأمنية المشتركة من جديد إلى الانسحاب الفوري للجناح المعارض خلال اجتماعها في الخرطوم في أواخر تشرين الأول/أكتوبر. ونتيجة لذلك، لم يُوفد المراقبون الوطنيون التابعون لقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان إلى أبو كوسا/ونكور خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

46 - وفي ما يتعلق بالمعايير السبعة المحددة في قرار مجلس الأمن 2550 (2020)، كان التقدم المحرز متواضعا. ومُنح تصريح دائم لجميع الدوريات الجوية والبرية، وعولجت الصعوبات التي تصادف من حين لآخر بدعم من المراقبين الوطنيين. وفي ما يتعلق بتشغيل موقع الفريق 22 في أبو كوسا/ونكور، رغم إنشاء موقع الفريق فإنه لم يشغل بعد لأن جنوب السودان يرفض نشر المراقبين الوطنيين بسبب وجود الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان في المنطقة.

47 - وتطلب المعيار الثالث عقد اجتماعين للآلية السياسية والأمنية المشتركة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فعقد اجتماع للآلية في الخرطوم يومي 28 و 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ونشرت قراراته على نطاق واسع. وفي ما يتعلق بانسحاب القوات المتبقية من المنطقة العازلة الآمنة والمنزوعة السلاح، لم تُخطر القوة الأمنية المؤقتة بأي انسحاب من جانب الطرفين. وعقد اجتماع للجنة المخصصة المعنية بمنطقة الأربعة عشر ميلا في الفترة من 16 إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر في قوك مشار. وأوصت اللجنة في تقريرها بأن يصدر قائد قوة الدفاع التابعة لقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان الأوامر اللازمة لانسحاب

وحداتها من منطقة الأربعة عشر ميلا. ومنذ ذلك الحين، لم يرد أي تأكيد من جنوب السودان بشأن سحب عناصره ومعداته.

48 - وتحقق فتح ممرات المعابر الحدودية (المعيار 5)، بما في ذلك إعادة فتح معبر الميرم - أويل الذي أغلق مؤقتا بسبب جائحة كوفيد-19. وأربعة ممرات من أصل عشرة ممرات مفتوحة وتعمل حاليا، وهي: برام - المرة، والميرم - أويل، وكوستي - الرنك، وهجليج - بانتيو. ومعبر الميرم - أويل هو المعبر المأهول الوحيد. أما في ما يتعلق بتعليم الحدود (المعيار 6)، عُقد اجتماعان للجنة المشتركة لتعليم الحدود، أحدهما في جوبا في الفترة من 3 إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 والآخر في الخرطوم في الفترة من 12 إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

49 - ووفقا للمعيار 7، باستثناء موقع الفريق 22 (أبو كوسا/ونكور)، نشر الطرفان مراقبين وطنيين للمشاركة في الأنشطة التشغيلية التي تقوم بها الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

رابعا - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

50 - ما زالت القوة الأمنية المؤقتة واحدة من أبعد مقار البعثات الموجودة في بيئة غير مواتية للغاية وذات سلاسل إمداد طويلة وصعبة. وما زال محور تركيز دعم البعثة هو قدرة القوة على التنقل، وتحسين المرونة التشغيلية، وإدارة الأثر البيئي بمسؤولية، وتحقيق استدامة الظروف المعيشية، وتقديم الدعم في الحياة اليومية، وتحسين القدرة على الاتصال.

51 - وحتى 1 آذار/مارس 2020، بلغ مستوى تمثيل المرأة في القوة الأمنية المؤقتة 12,7 في المائة، إذ شكلت النساء 20 في المائة من العنصر المدني، و 11,7 في المائة من العنصر العسكري، و 34 في المائة من عنصر الشرطة. وتسعى القوة الأمنية المؤقتة بانتظام إلى التواصل مع المرشحات في ما يتعلق بجميع الشواغر من أجل تشجيعهن على تقديم الطلبات. ويجري التصدي بشكل دقيق للشواغل المتعلقة بظروف المعيشية والفرص المتاحة للترقية والتدريب والرفاه بهدف اجتذاب الموظفات واستبقائهن.

52 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكملت البعثة عملية إعادة 295 فردا إلى أوطانهم من أجل إبقاء عدد القوات في حدود 550 3 فردا وفقا لقرار مجلس الأمن 2469 (2019). وحتى 1 آذار/مارس 2021، بلغ قوام العنصر العسكري للقوة الأمنية المؤقتة بما يشمل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها 419 3 فردا، منهم 016 3 من الرجال و 403 من النساء (164 3 جنديا، و 131 مراقبا عسكريا، و 124 ضابطا من ضباط الأركان). ويقل مستوى النشر الحالي للقوات بمقدار 131 فردا عن الحد الأقصى المأذون به وهو 550 3 فردا (لم ينشر بعد 43 من ضباط الأركان والمراقبين العسكريين، و 86 فردا من وحدة الطيران، وفردان من أفراد الوحدات).

53 - وبلغ قوام عنصر الشرطة 47 فردا، منهم 31 رجلا و 16 امرأة، مقابل قوام مأذون به يبلغ مجموع أفراده 640 فردا من أفراد الشرطة (148 من فرادى ضباط الشرطة و 492 فردا من أفراد وحدات الشرطة المشكّلة). ويعزى انخفاض معدل النشر إلى عدم إصدار تأشيرات لأفراد الشرطة من جانب حكومة السودان.

54 - وحتى 1 آذار/مارس 2021، بلغ عدد الموظفين المدنيين 156 موظفا دوليا و 33 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة و 80 موظفا وطنيا، مقابل أعداد إجمالية مأذون بها تبلغ 174 موظفا دوليا،

و 36 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة، و 88 موظفا وطنيا. وبلغ معدل الشـــغور 10,34 في المائة بالنسبة للموظفين الدوليين و 6,10 في المائة بالنسبة للموظفين الوطنيين.

55 - وأصـدرت حكومة السـودان 237 تأشـيرة لأفراد القوة الأمنية المؤقتة خلال الفترة المشـمولة بالتقرير، في حين لم تمنح بعد 163 تأشـــيرة (15 لموظفين دوليين، و 13 لأفراد عســـكريين، و 77 لأفراد شـــرطة، وتأشيرتان لخبيرين استشاريين، و 56 لمتعاقدين آخرين).

56 - وظلت قواعد عمليات السرايا منتشرة في فاروق ودفرة وقولي وتوداج (القطاع الشمالي)؛ وفي دكورا/روماجاك ونونق وأبيي (القطاع الأوســـط)؛ وفي مارْيال أشـــاك وأتوني وبنتون وتاجالي وأقوك (القطاع الجنوبي). وأنشـــئت قواعد عمليات مؤقتة للنشـــر في موســـم الجفاف في دكورا 2 (القطاع الأوســـط)؛ وفي روممبير واللو (القطاع الجنوبي)؛ وفي أم خريث (القطاع الشمالي).

57 - وتدعم القوة الأمنية المؤقتة أيضـا أربعة مواقع للأفرقة تابعة للآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها، وهي موقع الفريق 11 (كير آدم/الصـــفحة) وموقع الفريق 12 (الســـميح/وار أبار) في القطاع 1 للآلية المشـــتركة لرصـــد الحدود والتحقق منها (قوك مشـــار). وفي القطاع 2 (كادقلي)، تدعم القوة الأمنية المؤقتة موقع الفريق 21 (تيشوين) وموقع الفريق 22 في أبو كوسا/ونكور. غير أن البعثة تعاني من معارضـة محلية في هذين الموقعين الأخيرين مما أدى إلى منع شـــاحنات المتعاقدين وســـائقيهم من الوصـــول إلى موقعي الفريقين 21 و 22.

58 - ويتواصل تحديث البنى التحتية والمنشآت البيئية في جميع المعسكرات التابعة للقوة الأمنية المؤقتة. وتعطى الأولوية لتحســـين أماكن إقامة القوات القديمة التي لم تعد صـــالحة، واتخاذ تدابير للتخفيف من الفيضـانات وبناء منصـة جديدة للطائرات العمودية. وأُكمل مسـتشـفى المسـتوى الثاني الجديد وتجري الأعمال التحضيرية لنقل العمليات الطبية إلى المستشفى.

59 - وما زالت البعثة تواجه نقصـا في تربة لاتيريت والحصـى ومواد أخرى، وكثيرا ما يتعرض متعاقدوها لتأخر تصـاريح المرور من السودان، مما يؤدي إلى تعليق الأشغال الأساسية المتصلة بالبنى التحية، بما في ذلك تلك الرامية إلى دعم قدرة القوة على التنقل.

60 - ويســـعى مقر الأمم المتحدة حاليا إلى الحصـــول على طائرة ثالثة ثابتة الجناحين لدعم عمليات الإجلاء الطبي وعمليـات نقـل الركـاب والبضـــائع على الطريق الشـــمـالي المؤدي إلى الخرطوم (انظر S/2020/308، الفقرة 46). وعقب الحادثين اللذين تعرضـــت لهما طـائرتان عموديتان عســـكريتان في شـــباط/فبراير وأيار/مايو 2019 وقيام المقر في أعقاب ذلك بتعليق تشـــغيلهما وإعادة الأفراد إلى أوطانهم، تواصـل البعثة العمل بطائرات عمودية مدنية فقط. غير أن إعادة نشـر طائرتين عموديتين صـينيتين والأفراد المرتبطين بهما من العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور إلى أبيي في إطار طلب توريد بلغت مرحلة متقدمة في انتظار الحصول على إذن نهائي من حكومة السودان.

ثقافة الأداء

61 - القوة الأمنية المؤقتة هي البعثة التجريبية لمبادرة المعســـكر الذكي، التي تقوم بتجريب منصـــتها التمكينية القائمة على إنترنت الأشـــياء ونظام رصـــد البنى التحتية الميدانية عن بعد. وقد قامت القوة بالفعل بتجريب تركيب عدادات ذكية لاستهلاك الطاقة والمياه وكذلك نظم إنذار خاصـة بالبنى التحتية الحيوية، مثل

معالجة مياه الصرف الصحي ومحطة توليد الطاقة. وأدى نجاح هذا المشروع التجريبي الأصلي إلى إقبال كبير على نظام رصد البنى التحتية الميدانية عن بعد فيما بين العمليات الميدانية على الصعيد العالمي. ويستند المشروع التجريبي الحالي إلى هذه التجربة من أجل استحداث مخيمات ذكية بحق. وتحقيقاً لتلك الغاية، تعمل القوة الأمنية المؤقتة على وضع الصيغ النهائية لستة إثباتات للمفهوم في المجالات التالية: (أ) إضفاء الطابع الآلي على الإبلاغ: التحقق من الأصول في الوقت الحقيقي لأغراض الإدارة والإبلاغ المالي؛ (ب) إضفاء الطابع الآلي على الإبلاغ: إدراج معايير بيئية لاستخدام الطاقة والمياه، وكذلك لتصريف النفايات الصلبة في خطة العمل البيئي/تخطيط أداء العمل البيئي على نطاق البعثة؛ (ج) التحليل التنبؤي: إصدار إنذارات آلية تتنبأ بأعطال البنى التحتية الحيوية مثل المولدات الكهربائية ومحطة معالجة المياه المستعملة؛ (د) إضفاء الطابع الآلي على المهام: إعادة تزويد المولدات الكهربائية بالوقود وإعادة ملء خزانات التموين الرئيسية؛ (هـ) إضفاء الطابع الآلي على المهام: الري باستخدام مياه الصرف المعاد تدويرها، مما يحسن معدل بقاء الشتلات لتعويض الكربون ويكفل استنفاد حوض الأكسدة قبل موسم الأمطار؛ (و) رصد وقياس عملية استخراج مياه الآبار.

62 - وستُنَفَذ جميع مهام المعسكر الذكي بالكامل في معسكر واحد بالقرب من مقر أبيي في الأشهر المقبلة. وسيجري تحسين وتوثيق عملية جمع البيانات وربطها وتنظيمها وكذلك منهجية التركيب لتشكيل نموذج لجميع المعسكرات.

63 - ويجري رصد أداء المتعاقدين عن كثب من حيث الإنتاجية والنوعية باستخدام البيانات المستمدة من مركز الاتصالات الهاتفية التابعة للقوة الأمنية المؤقتة ومن التطبيق الخاص بإدارة الجودة. وهذا يستخدم بدوره لإدارة أداء الموظفين في هذه الأدوار الإشرافية. ويعمل المديرون على زيادة استخدام بيانات الإنتاجية المستقاة من مختلف النظم، بما في ذلك نظام أوموجا، لوضع خطط العمل وتحسين الأداء.

التصدي لكوفيد-19

64 - وضعت فرقة العمل المعنية بكوفيد-19 التابعة للقوة الأمنية المؤقتة خطة للطوارئ وخطة طبية للتصدي للجائحة. وسُجلت 198 حالة إصابة بكوفيد-19 أُبلغ عنها في المجتمع المحلي، حتى آذار/مارس 2021، استناداً إلى اختبار تحليل تفاعل البوليميراز التسلسلي، إضافة إلى 10 وفيات مؤكدة. ومنذ بداية عام 2021 إلى 9 نيسان/أبريل، سُجلت في صفوف القوة الأمنية المؤقتة 79 حالة إصابة بكوفيد-19، كانت في معظمها حالات ذات أعراض خفيفة أو بدون أعراض. واقتصر نطاق التفشي على مقر القوة المؤقتة في أبيي. ومن بين حالات الإصابة الـ 79 المسجلة، ما زالت 16 حالة في طور العلاج، منها 5 حالات في صفوف الأفراد النظاميين، و 11 حالة في صفوف الأفراد المدنيين (موظفون دوليون ومتعاقدون دوليون وموظفون وطنيون). ومنذ بداية عام 2021، سُجلت حالتا إصابة بكوفيد-19 في صفوف أفراد الوحدات. وقد اتخذت جميع التدابير اللازمة للوقاية من العدوى ومكافحتها، وبذلت أقصى الجهود لضمان امتثال جميع الموظفين للتدابير الوقائية الشخصية المتعلقة بالعدوى. ويُلتزم بشكل تام بجميع المبادئ التوجيهية لمقر الأمم المتحدة في ما يتعلق بتدابير التصدي لتفشي كوفيد-19 في البعثات الميدانية، وتحصل البعثة على كل الدعم والتوجيه في مكافحة هذا التفشي الخفيف. وجرى تناوب أفراد البلدان المساهمة بقوات بسلاسة. ويسهم مرفق الحجر الصحي الذى يضم 220 سريرا في الوقاية من العدوى ومكافحتها ومراقبتها، وفيه يخضع الجنود القادمون للحجر الصحي قبل إيفادهم الى مواقعهم. ولرصد الامتثال للتدابير والمبادئ التوجيهية

المتعلقة بكوفيد-19، أوعزت فرقة العمل إلى لجنتها الفرعية المعنية بالامتثال بأن تقوم بعمليات تحقق في جميع معسكرات البعثة وقواعد عمليات السرايا ومواقع الأفرقة. وتقدم النتائج إلى فرقة العمل ثم ترفع إلى قيادة البعثة لاتخاذ القرارات. وعممت البعثة تدابير الامتثال باستخدام الملصقات والموجزات الإخبارية والإعلانات العامة من أجل تعزيز وعي أفرادها وإبلاغهم بالإجراءات التأديبية المحتملة والعواقب الأخرى التي قد يتعرضون لها في حال عدم الامتثال. واستخدمت مذكرات مشتركة بين المكاتب لتأكيد أهمية الامتثال لتدابير الوقاية من العدوى ومكافحة انتشار كوفيد-19 وللإشارة إلى عواقب عدم الامتثال. وفي أواخر عام 2020، وقعت القوة الأمنية المؤقتة مذكرة تفاهم لدعم المستشفيات المحلية في مكافحة الجائحة.

65 - واقتنت القوة الأمنية المؤقتة أجهزة للتنفس الاصطناعي ومعدات وقاية شخصية من خلال العقد الإطاري العالمي لمركز الخدمات العالمي. وكإجراء مؤقت، كلما واجهت البعثة صعوبات في ما يتعلق بسلسلة الإمداد، فإنها تشتري معدات الوقاية الشخصية من الأسواق المحلية في الخرطوم وعنتيبي في أوغندا. ولدى البعثة حاليا مخزون كاف من جميع مكونات معدات الحماية الشخصية. ولفرقة العمل لجنة فرعية معنية بالإمدادات تعقد اجتماعات أسبوعية لرصد المخزون من أجل مناقشة مستويات المخزون من المعدات وإعادة التزود بها والتخطيط لتوزيعها على أفراد القوة الأمنية المؤقتة. ونظرا لمحدودية القدرات الطبية التي تملكها البعثة، لا يمكن تقديم الرعاية الطبية الداعمة للمصابين بكوفيد-19 إلا في الحالات التي تكون فيها الأعراض خفيفة ومتوسطة الخطورة. وأنشأت البعثة بحلول بداية عام 2021 وحدة عزل سعتها 16 سريرا وهي مجهزة لرصد جميع حالات العدوى الخفيفة والمتوسطة الخطورة والتعامل معها. ولا يوجد داخل البعثة أو في المجتمع المحلي مرفق للعناية المركزة من المستوى الثالث، وبالتالي لا توجد قدرة على التعامل مع الحالات الخطيرة والحرجة. وجميع هذه الحالات، ولا سيما الحالات التي تنطوي على أمراض مصاحبة، يجري إجلاؤها إلى مراكز متخصصة معينة في أديس أبابا أو نيروبي. وأنشأت البعثة قدرة على إجراء اختبارات الكشف عن كوفيد-19 بواسطة تحليل تفاعل البوليميراز التسلسلي في تشرين الأول/أكتوبر 2020. ومنذ ذلك الحين اعتمدت حكومة السودان المختبر، وشهادات الاختبار صالحة ومقبولة للسفر إلى البلدان داخل المنطقة. ومنذ بداية الجائحة، قدمت وحدة إسداء المشورة التابعة للبعثة إسهاما في خطة الطوارئ المتعلقة بسبل معالجة الجوانب النفسية الاجتماعية الناجمة عن الجائحة. وأفراد القوة الأمنية المؤقتة الذين كانوا خارج البعثة ولم يتمكنوا من العودة أصبح الآن بإمكانهم العودة لأن مطارات الرحلات التجارية في المنطقة تعمل الآن بشكل كامل.

66 - وبسبب بعد البعثة والبيئة التشغيلية غير المواتية، تواجه القوة الأمنية المؤقتة تحديات عديدة تؤثر على توفير الرعاية الطبية الفعالة في الوقت المناسب لكل من المرضى المصابين بكوفيد-19 وغيرهم من المرضى. ولا يوجد في أبيي مطار خاص بالطائرات الثابتة الجناحين التي يمكن استعمالها للإجلاء الطبي العاجل وإجلاء المصابين. والافتقار إلى القدرة على الطيران ليلا قد يضيف عدة ساعات من التأخير في حالات الطوارئ التي تنطوي على خطر على الحياة. ولا توجد بالقرب مرافق طبية ذات مستوى أعلى قادرة على توفير عناية مركزة من المستوى الثالث للتعامل مع الحالات الطارئة. وأقرب مرافق من هذا القبيل توجد في الخرطوم ونيروبي وأديس أبابا وكمبالا، ويتطلب الوصول إليها أكثر من خمس ساعات طيران أثناء النهار. ويجب الحصول على تصاريح الرحلات الجوية من الحكومات المعنية، وقد شهدت البعثة عدة تأخيرات في الحصول على تصاريح الرحلات الجوية لأغراض الإجلاء الطبي، وكذلك للرحلات الجوية العادية لنقل الركاب والبضائع التي تشمل اللوازم الطبية. وعلاوة على ذلك، فإن منظمة الصحة العالمية غير

ممثلة في منطقة البعثة. والإجراءات المتعلقة باللوجستيات والتخليص الجمركي صعبة وطويلة. وتعتمد البعثة على السودان أو جنوب السودان أو أوغندا في تخليص البضائع والإمدادات. وتؤثر القيود المفروضة على النقل الجوي والبري على سلسلة إمداد البعثة وعملياتها، وكذلك على تنقل الموظفين داخل منطقة العمليات. والافتقار إلى القدرة على إجراء الاختبارات التشخيصية لدى المجتمع المحلي، وبخاصة الافتقار إلى معدات الاختبار بواسطة تحليل تفاعل البوليميراز التسلسلي والاختبار التشخيصي، يصعِّب مسألة إجراء تقييم على نحو واقعي لأثر الجائحة في المجتمع المحلي لأبيي.

67 - واصلت وحدة السلوك والانضباط التابع للبعثة إبراز أهمية عدم التسامح إطلاقا في مسألة سوء السلوك الجنسي. وسجلت البعثة ادعاء بالاستغلال الجنسي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتواصل القوة الأمنية المؤقتة تذكير جميع الموظفين بالحاجة الماسة إلى الحفاظ على أعلى مستويات النزاهة والمهنية واحترام التنوع في ظل التحديات الراهنة.

68 - وركز مكتب الاتصال الاستراتيجي والإعلام على توعية الموظفين وأفراد المجتمعات المحلية في أبيي بمراعاة النظافة وغيرها من تدابير التخفيف.

خامسا - الجوانب المالية

69 - بموجب القرار 2550 (2020) المؤرخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مدد مجلس الأمن ولاية القوة الأمنية المؤقتة حتى 15 أيار/مايو 2021. وخصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 283/74 المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2020، مبلغ 263,8 مليون دولار للإنفاق على القوة في الفترة من 1 تموز/يوليه 2020 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. وإذا ما قرر المجلس تمديد ولاية القوة الأمنية المؤقتة إلى ما بعد 15 آذار/مارس 2021، فإن تكلفة الإبقاء على البعثة ستقتصر على المبالغ التي وافقت عليها الجمعية العامة. وحتى 30 آذار/مارس 2021، بلغت قيمة الأنصبة المقرّرة غير المسددة للحساب الخاص للقوة الأمنية المؤقتة 61,7 مليون دولار. وبلغ مجموع الأنصبة المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام في ذلك التاريخ 723,9 2 مليون دولار. وسُددت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، بينما سُددت تكاليف المعدات المملوكة للوحدات والاكتفاء الذاتي عن الفترة الممتدة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، وفقا لجدول السداد الفصلي.

سادسا - ملاحظات وتوصيات

70 - أرحب باستمرار تعزيز العلاقات بين السودان وجنوب السودان على نحو ما جسده اختيار وزيرة خارجية السودان، مريم الصادق المهدي، جوبا وجهة لأول زيارة لها بعد توليها مهامها في حكومة السودان الجديدة، وكذلك تواصل الطرفين بشأن الوضع النهائي لأبيي وتعليم الحدود.

71 - وتبعث على تفاؤلي الخطوات التي اتخذها الطرفان لعقد اجتماعات لهيئات مشتركة ذات صلة بإدارة الحدود والمشاركة فيها. وأرحب، على وجه الخصوص، بعقد اجتماع للآلية السياسية والأمنية المشتركة في الخرطوم يومي 28 و 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وأحث الطرفين على أن يتابعا بفعالية الاستنتاجات الخطية المتفق عليها في الاجتماعات الأخيرة والسابقة التي عقدتها الآلية، بما في ذلك القرارات المحالة إلى الرئاستين المعنيتين. ولا تشمل تلك القرارات مسألة حماية حقول دفرة النفطية فحسب، بل أيضا

تشـــكيل فريق مشـــترك للتحقيق في الهجمات التي وقعت في 19 و 22 كانون الثاني/يناير في ناي ناي وكولوم. ويساورني القلق لأن الطرفين لم ينظما خلال الفترة المشمولة بالتقرير اجتماعا للجنة الرقابة المشتركة في أبيي، رغم التعليمات الواضحة الصادرة عن الآلية. فلم تنعقد اللجنة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

72 - ويساورني القلق أيضا لعدم إحراز تقدم بشأن تشغيل مهبط الطائرات في أتوني، وإيفاد نائب مدني لرئيس البعثة، وإصدار التأشيرات المعلقة لوحدات الشرطة المشكلة الثلاث ولما عدده 148 من فرادى ضباط الشرطة (وهو السقف المأذون به). وأود أيضا أن أحث سلطات السودان وجنوب السودان على السماح بنشر خبراء في مجال حقوق الإنسان وتعزيز القدرات المحلية للمساعدة في إدارة القانون والنظام، وضمان المعاملة الإنسانية والكريمة للمشتبه فيهم وغيرهم من المحتجزين، وتيسير المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة.

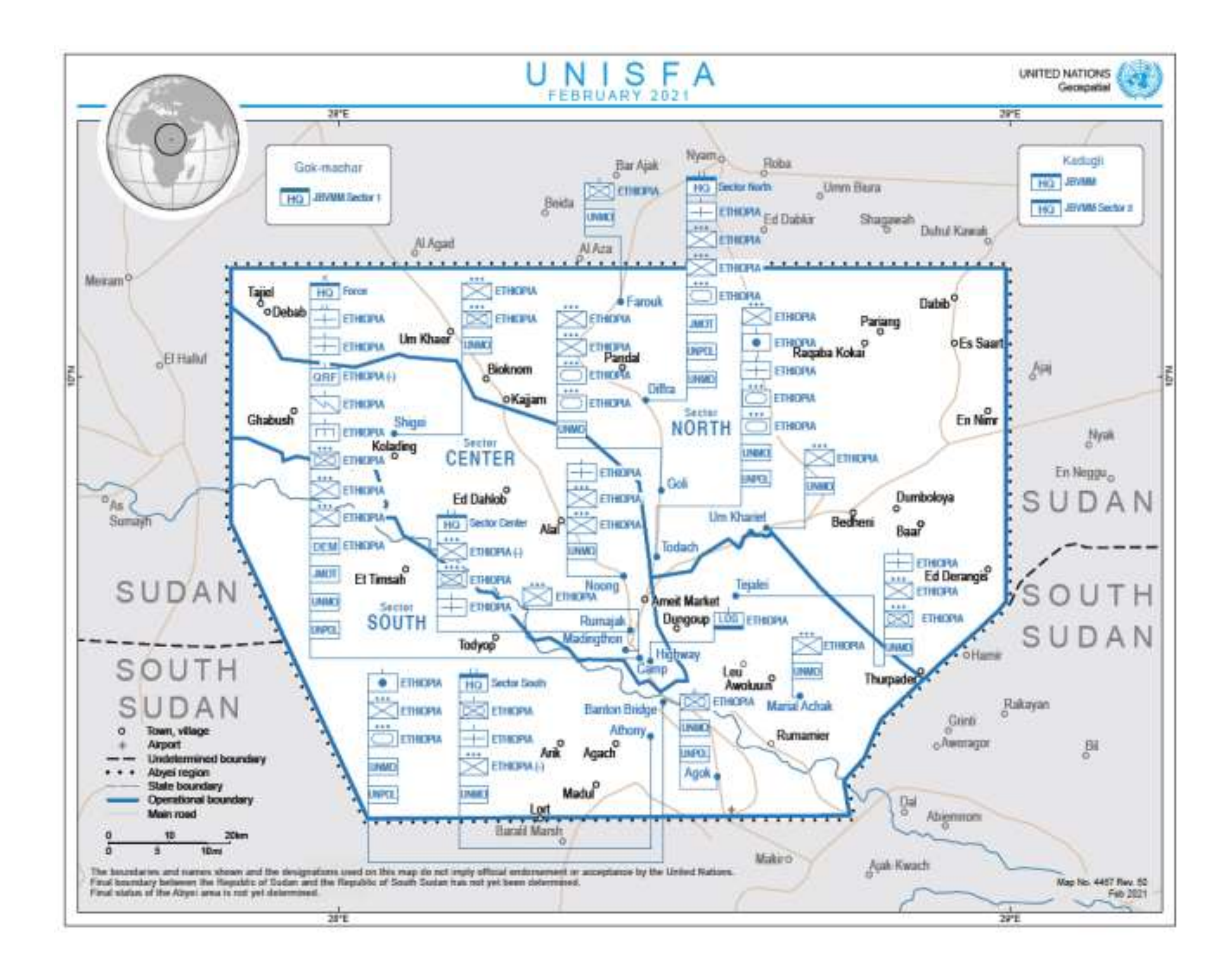
73 - وليس هناك بعد شعور بالتقارب بين الطرفين في أبيي حيث ما زالت العلاقات بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك متوترة. وفي هذا الصـــدد، إني متفائل من مشـــاركة كلتا القبيلتين في مؤتمر للســـلام عُقد في شـــباط/فبراير 2021 في أويل، في جنوب الســـودان، وهو موقع اتفقتا عليه. وعلى الرغم من أن القبيلتين لم توقعا اتفاقا في ختام المؤتمر، فإنهما أعربتا عن التزامها بمواصـــلة الحوار فيما بينهما لضـــمان مرور الترحال الرعوي في أجواء ســـلمية. ولزيادة الحوار بين القبائل، أدعو إلى تعزيز التواصـــل بين الطرفين في عملية السـلام المحلية، بما في ذلك مسألة استحقاقات الرعي للرعاة وغيرها من المسائل التي تهم الطرفين. وأشجع أيضا على استمرار إحراز تقدم على صعيد إشراك المرأة في حوارات السلام المحلية.

74 - وأرحب بالبيان الذي اعتمده مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه 966 المعقود في 24 تشـــرين الثاني/نوفمبر 2020 بشـــأن الحالة في أبيي. وفي هذا الصـــدد، أعول على التزام الاتحاد الأفريقي بتعزيز جهوده الرامية إلى تشجيع الوساطة السياسية، بوسائل منها تقديم دعم محتمل للأطراف في استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي، وأود أن أؤكد من جديد أن الأمم المتحدة على استعداد لدعم تنظيم هذه الاجتماعات. وأُكرر طلب مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الوارد في الفقرة 11 من البلاغ، أن ”تقوم مفوضـية الاتحاد الأفريقي وفريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المسـتوى المعني بالتنفيذ ... بوضـــع طرائق لإصـــدار التقرير المتعلق بقتل الزعيم كوال دينق كوال من قبيلة دينكا نقوك، .... وضـــمان استخدام التقرير كأساس للمصالحة القبلية والتوعية وعملية السلام في أبيي“.

75 - وأشـكر مبعوثي الخاص إلى القرن الأفريقي، بارفيه أونانغا - أنيانغا، على تيسـيره المشـاورات مع حكومات السـودان وجنوب السـودان وإثيوبيا، ومع أصـحاب المصـلحة المعنيين، بما في ذلك فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، لمناقشة استراتيجية خروج القوة الأمنية المؤقتة التي ينبغي أن تعطي الأولوية لسلامة وأمن المدنيين الذين يعيشون في أبيي وأن تراعي استقرار المنطقة. وكما أشرت في رسالتي المؤرخة 1 نيسان/أبريل (S/2021/322)، لم تسفر المشاورات حتى الآن عن نتيجة حاسمة بشأن مستقبل القوة الأمنية المؤقتة، ولم تتم صياغة أي خيارات تكون مقبولة إلى أدنى حد لدى الأطراف.

76 - وســـتواصـــل القوة الأمنية المؤقتة تقديم الدعم، إلى جانب الجهات الفاعلة في المجال الإنســـاني وغيرها، إلى المجتمعات المحلية في أبيي في مجال التعامل مع جائحة كوفيد-19.

77 - وفي الختام، أود أن أعرب عن امتناني وتقديري لرئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة، اللواء كيفيالو أمدي تيسـيما، ولجميع أفراد القوة الأمنية المؤقتة على جهودهم الدؤوبة المبذولة من أجل صـون السـلام والأمن، غالبا في ظل ظروف صـــعبة للغاية. وأشـــيد أيضـــا بمبعوثي الخاص إلى القرن الأفريقي، الســـيد أونانغا - أنيانغا، والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المســـتوى المعني بالتنفيذ، وحكومة إثيوبيا، على مشاركتهم النشطة في دعم تحقيق الاستقرار في منطقة أبيي.


UNISFA
FEBRUARY 2021
UNITED NATIONS Geospatial
SUDAN
SOUTH SUDAN
Sector NORTH
Sector CENTER
Sector SOUTH
Town, village
Airport
Undetermined boundary
Abyei region
State boundary
Operational boundary
Main road
Map No. 4467 Rev. 50 Feb 2021